

08- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

بركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور ال الدرب ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين - [00:00:40](#)

والمستمعات نحبيكم ايضا انتم احبنا المستمعين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة شيخ سامي حفظكم الله يقول هل صحيح ان تحية المسجد الحرام هي الطواف - [00:00:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه العبارة ان تحية المسجد الحرام هي الطواف - [00:01:13](#)

هذه ليست على اطلاقها ولا تصح على اطلاقها بل تحية المسجد الحرام الطواف لمن اراد الطواف اما من لم يرد الطواف وانما اراد دخول المسجد الحرام في حضور درس علمي - [00:01:30](#)

او لقراءة القرآن او للصلاة فيه فان تحيته كغيره من المساجد ان يصلي ركعتين في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:01:51](#)

ولكن العلماء ذكروا ذلك اعني قالوا ان تحية المسجد الحرام الطواف لان الطائف غالبا اذا طاف بالبيت اسبوعا فانه يصلي بعد طوافه ركعتين ستكون هاتان الركعتان عن الطواف وتحية للمسجد - [00:02:10](#)

جزاكم الله خير شيخ واحسن الله اليكم ايضا هذا سائل يقول قرأت حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اذا تبايعتم بالعينة فما هي العينة العينة من العين وهو النقد الحاضر - [00:02:32](#)

لان مشتري السلعة الى اجل يأخذ بدلا عنها عينا اي نقدا حاضرا ومنه قول الشاعر انا الدان ام نعتان ام ينبري لنا مثل نسل السيف ميزة مضاربه واما سورة العينة - [00:02:47](#)

ان يبيع شيئا بثمن مؤجل ثم يعود ويشتره باقل منه نقدا مثال ذلك لو باع بيته على شخص بمئة الف مؤجلة ثم يعود ويشترى هذا البيت ممن باعه عليه بثمانين نقدا - [00:03:08](#)

فهنا كأنه باع الثمانين بمئة وجعل البيت وسيلة ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما دراهم بدراهم دخلت بينهما حريرة والعينة محرمة بل من كبائر الذنوب. لان فيها تحيلا على الربا - [00:03:30](#)

وليعلم عن المتحيل على المحارم اعظم ممن يأتي المحرم على وجهه لان المتحيل قد ارتكب مفسدتين المفسدة الاولى مفسدة المحرم والمفسدة الثانية التحايل على شرع الله عز وجل ولهذا قال ايوب السخيتاني رحمه الله - [00:03:52](#)

في اكلة الربا قال يخادعون الله كما يخادعون الصبيان لو اتوا الامر على وجهه لكان اهون جزاكم الله خيرا شيخا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول امرأة حصل بينها وبين زوجها خصومة فحرمت نفسها على زوجها فهل يكون هذا ظاهرا - [00:04:20](#)

لا يكون هذا ظاهرا بان الظهار لا يصح الا من الزوج كما قال الله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم جعل هذا يكون ظاهرا من زوجها يمينا وعليها كفارة اليمين في عموم قول الله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك - [00:04:41](#)

والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم واما قول من قال من الفقهاء وهو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان المرأة اذا قالت نظير ما يكون به الزوج مظاهرا - [00:05:06](#)

فليس بظهار وعليها كفارته. فهذا قول ضعيف ومتناقض لانه اذا لم يكن ظاهرا فكيف نوجب عليها كفارة الظهار والصواب في هذه المسألة ان عليها كفارة يمين. نعم جزاكم الله خيرا شيخ واحسن الله اليكم. ايضا يقول سائل ما افضل مقدار يوصي به الانسان قبل موته هل هو الثلث او اكثر - [00:05:24](#)

افضل مقدار يوصي به الانسان هو اما الخمس واما الربع ولهذا اختار ابو بكر رضي الله عنه الخمس وقال رضيت ما رضىه الله تعالى لنفسه. واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسا - [00:05:52](#)

واختار ابن عباس رضي الله عنهما الربع وقال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير الوصية بالثلث جائزة لكنها ليست هي الافضل - [00:06:12](#)

فالافضل ان تكون الوصية اما بالخمس واما بالربع الخمس هو ما اختاره امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله عنه والربع هو ما اختاره ابن عباس رضي الله عنهما. نعم - [00:06:30](#)

جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول هل يجوز للرجل ان يقول لزوجته يا امي او يا اختي وهل يعتبر ذلك طاهرا لا حرج ان يقول الانسان لزوجته يا امي ويا اختي - [00:06:48](#)

لان المقصود بذلك اي انها امه واخته في الكرامة والاحترام ولا وجه بكراهة ذلك واما قول من قال من الفقهاء رحمهم الله انه يكره نداء احد الزوجين بما يختص بذى رحم محرم - [00:07:02](#)

الكراهة هنا لا دليل عليها ولا وجه لها بل من المعلوم ان قصد الانسان اذا قال لزوجته يا امي او يا اختي المراد بذلك ما يجلب المحبة والمودة من ان قصده في الاحترام والاكرام والمكانة - [00:07:26](#)

احسن الله اليكم شيخ بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل اقتراف الانسان المال من غير حاجة يعتبر مكروه لا يكره الاقتراب لمن كان عنده وفاء ولهذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:47](#)

اقترب بكرا ورد رباعيا خيرا منه ولكن لا ينبغي للانسان ان يقترض الا عند الحاجة واذا كان يرجو وفاء ولهذا لم يرشد النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قال يا رسول الله في حديث الواهبة يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة - [00:08:04](#)

وليس عنده شيء لم يرشده الى ان يقترض بل في اخر الحديث انه قال زوجتكها بما معك من القرآن بل قال الله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - [00:08:27](#)

فلا ينبغي للمرأة ان يقترض الا عند الحاجة. وبشرط ان يكون عنده وفاء واما من يقترض بغير حاجة وليس عنده وفاء فهذا يخشى ان يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله - [00:08:46](#)

ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله ايضا هذا سائل يقول قرأت في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر. فما المراد ببيع الغرر الغرر بمعنى الخطر - [00:09:06](#)

وهو عند الفقهاء كل من طوت عاقبته بان كانت عاقبته مجهولة فلا يدري ايكون غانما؟ ام يكون غانما وهذا من الميسر والغرر قد يكون في العين وقد يكون في الثمن - [00:09:20](#)

وقد يكون في الاجل الغرر العين ان يبيع شيئا معدوما او شيئا لا يملكه او ان يبيع شيئا لا يقدر على تسليمه كالمغصوب والمسروق او ان يبيع شيئا مجهولا في جنسه وقدره - [00:09:43](#)

وكل هذا من الغرر في العين ويكون الغرر ايضا في الثمن كما لو قال بعثك هذه السلعة بما في جيبك من الدراهم فان هذا من الغرر ويكون الغرر ايضا في الاجل - [00:10:03](#)

كما لو قال بعثك الى ان يقدم فلان وهما لا يعلمان متى يكون قدومه ويستثنى من تحريم الغرر ما تدعو الحاجة اليه او يتسامح فيه عادة كبيع الدار وان لم يرى اساساتها وحيطانها - [00:10:21](#)

وكذلك ايضا بيع السيارة نظرا لظاهاها ومنه ايضا بيع التمر بعد بدو صلاحه لانه قد يظهر الصلاح ثم يحصل الفساد بعد ذلك ولكن لما كانت الحاجة تدعو الى ذلك وهذا مما يتسامح فيه فانه يكون من الجائز. نعم - [00:10:50](#)

جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول ارجو شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - [00:11:16](#)

علم ينتفع به من بعدي او ولد صالح يدعو له. وهل يمكن ان تجتمع هذه الثلاث لشخص واحد اه قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:11:26](#)

الموت هو مفارقة الروح للجسد وقول اذا مات الانسان انقطع عمله بزوال التكليف واذا انقطع عمله انقطع الثواب الذي يترتب على الامل الا من ثلاث اي الا من ثلاث خصال - [00:11:41](#)

صدقة جارية وهي التي يخرجها الانسان في حياته ويستمر نفعها كبناء المساجد والمستشفيات واصلاح الطرق ووقف العقار وحفر الابار وما اشبه ذلك او علم ينتفع به من بعده وظاهر الحديث - [00:12:00](#)

يشمل العلم الشرعي وغيره من العلوم الدنيوية التي ينتفع بها وقول او علم ينتفع به من بعده خرج بذلك العلم الذي يكون ظررا لان العلم اما نافع واما ضار واما ما ليس بنافع ولا ضار - [00:12:23](#)

والذي يدخل في الحديث هو العلم النافع ويشمل قوله عليه الصلاة والسلام او علم ينتفع به من بعده يشمل ما علمه الانسان بنفسه او نشره او كان معينا لنشره او سببا في نشره - [00:12:46](#)

كما لو طبع كتب او وزع كتب فان هذا يدخل في عموم قول الرسول صلى الله عليه وسلم او علم ينتفع به من بعده والثالث قال او ولد صالح يدعو له - [00:13:07](#)

الولد يشمل الذكر والانثى والصالح والقائم بحقوق الله وحقوق عباده يدعو له يعني بالمغفرة والرحمة ورفعة الدرجات وتكفير السيئات وهذا يدل على ان دعاء الولد لوالده دليل على صلح الولد - [00:13:22](#)

فاذا رأيت شخصا يكثر من الدعاء لوالديه فهذا دليل على صلاحه وقد تجتمع هذه الخصال في شخص واحد بان يكون عالما ويتبرع بصدقة جارية ويكون له ولد صالح يدعو له - [00:13:45](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل يجوز لي ان اتزوج ابنة خالي وقد رضعت هي مع اخي اذا كانت قد رضعت من امك او من زوجة ابيك - [00:14:06](#)

فانها لا تحل لك لانها تكون اختا لك من الرضاعة واما اذا كان اخوك هو الذي رضع من امها فانها تحل لك لان التحريم انما يقوم بالنسبة للطفل المرتضع وفروعه - [00:14:21](#)

التحريم في الرضاع بالنسبة للمرضعة يكون في اصولها وفروعها وحواشيها واما التحريم بالنسبة للطفل المرتضع فانه يكون في فروعه فقط فيجوز لاهل المرتضع من النسب ان يتزوج اخته من الرضاعة - [00:14:41](#)

وان يتزوج امه من الرضاع وهكذا ابوك ولكن يشترط في كوني الرواعي محرما او لا ان يكون الرضاع في الحولين لقول الله عز وجل والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين. لمن اراد ان يتم الرضاعة - [00:15:05](#)

والشرط الثاني ان يكون خمس رضعات فصاعدا بما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من خمس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن - [00:15:29](#)

وضع طفل من امرأة اربع رضعات او ثلاث رضعات او نحو ذلك فان هذا الرضاع لا يكون محرما واذا شك هل هذا الرضاع محرم او ليس بمحرم فان الاصل عدم التحريم - [00:15:54](#)

شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول اذا دخلت الجامعة يوم الجمعة والمؤذن يؤذن فهل اتابع المؤذن او اصلي تحية المسجد

المشروع لمن دخل المسجد يوم الجمعة والمؤذن يؤذن ان يشرع في صلاة التحية - 00:16:12

هاي تحية المسجد لاجل ان يتفرغ لسماع الخطبة وذلك لان متابعة المؤذن سنة وقد تكون سببا لان يفوت شيئا من الخطبة لانه اذا

تابع المؤذن ثم بعد فراغ المؤذن شرع في التحية - 00:16:30

فان الامام سوف يشرع في الخطبة ومن المعلوم ان استماع الخطبة امر واجب ومتابعة المؤذن امر مسنون والمسنون لا يقدم على الواجب احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن

اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو - 00:16:55

كبار العلماء شكر الله له ونفع الله به وزاده الله فيقا وتوفيقا وعلمنا وشكر الله لكم ايضا انتم احببنا حسن متابعتكم. لمن اراد طرح

سؤاله على الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين - 00:17:20

خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على

الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:17:36

اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:00